

سيرة الامام الهذلي ومروياته التاريخية

أ. د. فاروق عبد الرزاق حسين الألوسي
الباحث : يوسف نوري نصار الهاشمي

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على سيرة الامام عبيد الله بن عبد الله الهذلي ومروياته التاريخية واستعمل الباحث المنهج الوصفي التاريخي لان الاهتمام بعلم التاريخ بدأ في العصر الراشدي ، وتمثل ذلك برواية الاحداث التاريخية الخاصة بالحوادث التي سبقت ظهور الاسلام وبدايته ودولة الاسلام في المدينة وما رافق ذلك من الغزوات النبوية ، فضلاً عن الاحداث التي وقعت ايام الخلافة الراشدة ، وقد قام بهذا الجهد الكبير اعلام القرن الاول الهجري من خلال توثيق تلك الاحداث وروايتها والحرص على تحصيلها من الأئمة الذين رووها او عاصروها او كانوا جزءاً منها.

ومجرد نظرة سريعة على تاريخ ذلك العصر تواجهنا جمهرة كبيرة من الأئمة الكبار الذين اخذوا على عاتقهم نشر العلوم عامة والروايات التاريخية بوجه خاص ، ومن هؤلاء الامام عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي، والذي سأتناول انجازه العلمي واهتمامه بالرواية في هذا البحث الذي جعلته في ثلاثة مباحث وكما سيأتي ، معتمداً في ذلك على اهم المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسات العلمية والبحثية ..

Supervisor : A. D. Farouk Abdul Razak HUsien Al Aloussi

Researcher : Yousif Nori Nassar Al Hashimi

This study is Narratives of Imam Obaidullah bin Abdullah Hudhali , Imam Obaidullah Born in the era of Caliph Omar ibn al-Khattab and studied by scholars of his era of the companions of the Messenger of Allah (peace be upon him) has been studied a number of scientists from senior clerics belonging to the Messenger of Allah, such as Caliph fair Omar bin Abdul Aziz and Imam Al Zahri and others. As explained study that Imam Obaidullah was one of science seas and pillowcases followers, and study showed that it contained of Obaidullah historical Narratives, contained important events such as the migration of the Prophet Mohammed (peace be upon him) and wrote to the kings and princes inviting them to Islam, as well as contained stories on aspects military related on Islamic State also reported stories side of the biography of the Caliphs and the events that took place in their reign, especially Allegiance and the wars of apostasy and collect the Koran and other

المبحث الأول

"سيرته الشخصية"

اسمه ونشأته وعصره :

هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن عاقل بن حبيب بن شمش بن مخزوم بن صباح بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل الهذلي المدني^(١). قيل انه ولد في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) او بعديها^(٢) ، ويؤيد هذا روايته عن صغار الصحابة ، في اسرة جمعت بين قدم السابقة في الاسلام والعلم والادب فقد كان جده عتبة بن مسعود ممن اسلم قديماً وهاجر الى الحبشة وشهد المشاهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم)^(٣) ، وكذلك كانت جدته أم عبد ممن اسلم قديماً^(٤) . اما ابوه فمن صغار الصحابة وله رواية يسيرة وتولى وظيفة السوق في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)^(٥) واخوه عون بن عبد الله من كبار التابعين وله رواية^(٦) ، وكذلك اخوه عبد الرحمن وكان شاعراً إلا انه لم تكن له نباهة كأخويه^(٧).

نشأ عبيد الله بن عبد الله في المدينة المنورة ، والتي كانت بخدمة الاسلام والمسلمين ، فسلك مسلك اسرته في طلب العلم والرواية حتى قال عن نفسه (ما سمعت حديثاً قط فأشاء أن أعيه إلا وعيته)^(٨) فعلى هذه الحالة نشأ محاطاً برعاية ابيه واعلام الصحابة.

و قد عاش خلال القرن الاول الهجري ، خلال العصر الاموي وحتى نهاية القرن ، حيث عاصر مؤسس الدولة وحتى خلافة عمر بن عبد العزيز الخليفة العادل^(٩) ، وما رافق ذلك من احداث سياسية من فتوح واحداث اخرى^(١٠) ونتيجة الفتوحات الكبرى كان المجتمع الذي عاصره يضم عدة اجناس فمنهم العرب والفرس والبربر والاقباط والأتراك وغيرهم ، وكان هؤلاء إما سكان البلدان الاصليين واما من جيوش الفتح التي استقرت في البلاد المفتوحة واغلبهم يعمل في الزراعة والتجارة والصناعة^(١١)

اما الحياة العلمية التي عاصرها فإنها كانت مزدهرة ؛ اجتمعت عدة عوامل على ذلك اهمها : الحركة الدؤوبة التي قامت على ايدي التابعين في نقل الموروث العلمي الذي تركه الصحابة من خلال طلب العلم والرحلة وملاقة الائمة والاخذ عنهم ، وتعدد المراكز

العلمية التي استوطنتها الصحابة الكرام ، واهتمام الخلفاء باهل العلم وتقريبهم واکرامهم ، كل ذلك ادى الى ازدهار العلم وكثرة الطلبة في ميدان العلم^(١٢) .

شيوخه وتلاميذه:

قلنا ان الإمام عبيد الله بن عبد الله ولد بالمدينة المنورة ونشأ فيها ، حيث كانت محط رجال اهل العلم من كل مكان ، وذلك لوجود اكابر اصحاب رسول الله (ﷺ) ، فاكتفى الإمام بتلقي العلم عن هؤلاء دون الرحلة الى البلدان ، وكان اهم من اخذ عنهم وتعلم على ايديهم :-

١. ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية، زوج النبي (ﷺ) ومن رواة حديثه^(١٣)
٢. ابو هريرة عبد الرحمن بن عامر بن عبد ذي الشرى الدوسي الصحابي الجليل المحدث الفقيه^(١٤) .
٣. ام المؤمنين السيدة عائشة بنت ابي بكر الصديق ، افقه نساء الامة على الطلاق واكثرهم رواية^(١٥) .
٤. الصحابية فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية من المهاجرات الى الحبشة و صاحبة الرواية عن النبي (ﷺ)^(١٦) .
٥. ام المؤمنين السيدة ام سلمة هند بن ابي امية بن المغيرة المخزومية الفقيهة الراوية المحدثة^(١٧) .
٦. السيدة ام قيس اميمة بنت محسن بن حرثان بن قيس بن مرة الاسدية المحدثة^(١٨) .
٧. الصحابي ابو عثمان المسور بن محزمة بن نوفل بن آهيب بن عبد مناف القرشي الامام الفقيه المحدث^(١٩) .
٨. الصحابي ابو محمد النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الانصاري الخزرجي المحدث الفقيه^(٢٠) .
٩. الامام ابو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي حبر الامة وفقهه ومحدث العصر^(٢١) .
١٠. ابو واقد الحارث بن مالك بن عوف بن الحارث الليثي الصحابي الجليل^(٢٢) .

١١. الامام ابو حفص عبد الله بن عمر بن الخطاب الصدري القرشي الفقيه المحدث^(٢٣).

١٢. ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة الخزرجي الانصاري الفقيه المجتهد المحدث^(٢٤).

١٣. ابو طلحة زيد بن خالد الجهني المدني المحدث الفقيه^(٢٥).

١٤. الصحابي عبد الرحمن بن عبد القاري الفقيه المحدث^(٢٦).

عن هؤلاء الصحابة والعلماء الأفاضل اخذ عبيد الله وبرع في علوم شتى حتى صار احد الائمة الكبار الذين كان عليهم مدار الفتوى في وقتهم ، كما كان مقدماً في العلم والمعرفة بالأحكام والحلال والحرام واحد فقهاء المدينة السبعة^(٢٧) ، فضلاً عن تفوقه بالشعر ، فلم يكن في عصره من الفقهاء اجود منه^(٢٨).

اما تلاميذه : فقد اخذ عنه كثير من العلماء التابعين منهم :

١. الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز بن الحكم الاموي الخليفة الراشد ، الفقيه المحدث المجتهد^(٢٩).

٢. عراك بن مالك الغفاري المدني الفقيه الورع الزاهد^(٣٠).

٣. الامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المشهور بزين العابدين العلوي المدني احد أفاضل العلماء في عصره^(٣١).

٤. الشيخ سعيد بن ابي هند الفقيه المحدث^(٣٢).

٥. الإمام محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري من كبار علماء التابعين ومحدثيهم^(٣٣).

٦. الفقيه ابو بكر بن عبد الله بن ابي الجهم العدوي المحدث الثقة^(٣٤).

٧. الشيخ الفقيه عبد المجيد بن سهل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني من ثقة المسلمين وحفاظهم^(٣٥).

٨. الامام الفقيه عبد الله بن ذكوان ، ابو الزناد القرشي المدني ، كان فقيها محدثاً فصيحا بصيراً بالحساب والعربية^(٣٦).

٩. الشيخ موسى بن ابي عائشة الهمداني الكوفي العابد الفقيه المحدث الكبير الزاهد الورع (٣٧) .

١٠. الامام ابو عوف خصيف بن عبد الرحمن الحضرمي الاموي مولا هم الجرزي الحراني الفقيه المحدث (٣٨) .

١١. الامام الحافظ الثقة ابو الحارث صالح بن كيسان المدني مولى بني غفار الفقيه المؤدب (٣٩) .

١٢. فقيه العراق القاضي عبد الله بن شبرمة بن حسان بن المنذر الضبي (٤٠) .

١٣. الشيخ طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي المدني نزيل الكوفة (٤١) .

١٤. الامام سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري قاضي المدينة (٤٢) .

آراء العلماء فيه ووفاته :

اجمع كل من كتب عن الامام عبيد الله بن عبد الله على علمه وثقته وتعدد معارفه وعظيم فضله ، حيث اثنى عليه معاصروه وتلاميذه ومن جاء بعده فمن ذلك :-

قال عراك بن مالك وهو من تلاميذه ومعاصريه :

(وقد سئل عن افقه من رأيت ؟ فقال : اعلمهم سعيد بن المسيب واغزرهم في الحديث عروة ، ولا تشاء ان تفجر عبيد الله بحرا إلا فجرته) (٤٣)
وقال الزهري : (ادركت اربعة بحور ، عبيد الله احدثهم) (٤٤)

وقال في الثقات (كان احد فقهاء اهل المدينة في زمانه، تابعي ثقة، رجل صالح جامع للعلم) (٤٥)، وقال الذهبي (الإمام الفقيه مفتي المدينة وعلمائها واحد الفقهاء السبعة) (٤٦)

أما وفاته : فقد اختلف المؤرخون في تاريخ وفاته ، ف قيل انه توفي سنة ٩٢ هـ (٤٧) وقيل انه توفي سنة ٩٤ هـ (٤٨) وقيل انه توفي سنة ٩٧ هـ (٤٩) وقيل انه توفي سنة ٩٨ هـ (٥٠) وقيل انه توفي سنة ٩٩ هـ (٥١) ، والراجح من هذه الاقوال انه توفي سنة ٩٨ هـ استناداً الى ما ذكره ابن عبد البر (انه توفي سنة ٩٨ هـ على الصحيح استناداً الى قول محمد بن عمر الواقدي لأنه اصح ما في ذلك وهو اعلم بهذا الشأن) (٥٢)

المبحث الثاني

منهج عبيد الله بن عبد الله التاريخي في موارده

ان الامام عبيد الله الهذلي لم يكن مؤرخاً بالمعنى الاصطلاحي وانما هو كما مر بنا احد كبار فقهاء المدينة السبعة الذين ورثوا علم الصحابة الكرام وكان عليهم مدار الفتوى في المدينة المنورة . كما يعد من اكابر علماء الحديث النبوي والرواية إلا انه من خلال مروياته تضمنت تلك المرويات مجموعة كبيرة من الاحداث التاريخية التي تخص السيرة النبوية بما فيها من غزواته وحروبه لنشر الاسلام ، ومن هنا يمكن اعتبار الرواية هي الاصل الذي تؤخذ منه الاحداث التاريخية الخاصة بالإسلام.

وبدراسة مروياته العامة يمكن استخراج مجموعة من الاحداث يمكن ان نطلق عليها المرويات التاريخية الخاصة به ، وهي جزء مما تلقاه عن الصحابة ، فهو في الحقيقة راو للحديث الذي سمعه من كبار الصحابة دون ان يقصد بذلك الجمع للمرويات التاريخية او غيرها . ومن خلال دراسة نشأة علم التاريخ عند العرب نجد ان المؤرخين ذكروا ان (اول مدرسة للتاريخ هي مدرسة المدينة ، مدرسة المغازي وترتبط نشأتها بجهود اثنين من الفقهاء المحدثين : عروة بن الزبير وتلميذه الزهري) (٥٣).

وبناء على هذا القول يمكن اعتبار عبيد الله بن عبد الله المعاصر للأمام عروة بن الزبير والشيخ الزهري هو احد اركان هذه المدرسة ويؤيد هذا القول ما سنذكره من روايات حملت احداث تاريخية تمثلت في احداث ما قبل الاسلام وعهد الرسالة وعصر الخلفاء الراشدين.

من خلال تعاملنا مع النصوص التاريخية التي وجدتها في مرويات الامام عبيد الله اتضح لي منهجه في موارد تتضمن :

أولاً : ان طرق اقتباسه للمادة التاريخية تتضمن الالتزام بالنقل الحرفي التي تتطلب ذلك مثل الآيات القرآنية ونصوص الأحاديث النبوية الشريفة وأدائها كما وردت اليه من خلال حفظه للآيات القرآنية ومروياته عن شيوخه بالنسبة للحديث النبوي او الحدث التاريخي المروي عن شيوخه سواء كان ذلك قبل الاسلام او بعده.

ثانياً : لم تكن في عصر الامام عبيد الله كتب مؤلفة يمكن الافادة منها والإشارة اليها

والاقتباس منها ، وانما كان عماد روايته التاريخية في عصره هو المشافهة والسماع تقوله سمعت او حدثنا واخبرنا ، وهذا المورد افاد منه الامام عبيد الله كثيراً وذلك لكثرة العلماء والائمة من الصحابة والتابعين ، فأخذ عنهم بالسماع او القراءة عليهم مما اثر في حفظه الكثير من الاحاديث والاعبار ، وقد اورد الكثير منها بسنده ، مدوناً لها بألفاظ المشافهة نحو قوله : (حدثني ، اخبرني ، ذكر لنا ، سمعت) وغيرها ، وكان عماده في ذلك على الحفظ دون الكتابة فقد روى عنه انه كان يذهب الى عدم جواز كتابة الحديث وتدوينه ، فقد روي عنه انه كان يكره الكتابة ، وهذا مذهب ابن عمر وابن مسعود وزيد بن ثابت وابو موسى الاشعري وابو سعيد الخدري وابو هريرة من الصحابة ومن التابعين عطاء وسعيد بن جبير وابراهيم النخعي وغيرهم^(٥٤).

وقد روي عنه انه دخل على عمر بن عبد العزيز ، فأجلس عمر قوماً يكتبون ما يقول فلما اراد ان يقوم قال له عمر : صنعنا شيئاً ،

قال : وما هو يا ابن عبد العزيز ؟ قال : كتبنا ما قلت ، قال : اين هو ؟ قال : فجاء به فحرق^(٥٥).

ويبدو ان كراهة الكتابة عند الصحابة والتابعين في الغالب هو الخوف من التشاغل بكتابة السنة والاعراض عن كتاب الله تعالى وان الاعتماد على الكتابة مذهب للحفظ^(٥٦). وروي عن الامام الاوزاعي (ت ١٥٧ هـ) انه قال (كان هذا العلم كريماً يتلقاه الرجال بينهم، فلما دخل في الكتب دخل فيه غير اهله)^(٥٧).

ثالثاً : وفضلاً عن المشافهة والسماع كان للمشاهدة والملاحظة اثر كبير في موارده حيث ان الاعتماد على المشاهدة يعد مورداً لها لا غنى له عنه ، وذلك لان المشاهدة يكون فيها درجة الصدق اعلى من اي مورد آخر ، فهو عاش في العصر الاموي المليء بالأحداث خصوصاً خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله . فاعتماد الملاحظة المباشر هي احد اصول المنهج الاسلامي وقواعده لضمان صحة الرواية ، ونجد هذا كثيراً فيما

نظم هو من اشعار تلمح على الاوضاع التاريخية والسياسية التي عاش فيها وشاهدها وكان احد الرواة لها .

رابعاً : يضاف الى ما تقدم ، المعاصرون له من اهل التأثير السياسي والاجتماعي والعلمي ، فهؤلاء جميعاً عايشهم او جالسهم في بلدة المدينة ، قدم من خلال ملاحظاته عن الحوادث التي اشتركوا فيها ، وهذا ما يعطي مروياته قيمة تاريخية مهمة جداً ، إذ أصبحت مصدراً لمن جاء بعده من العلماء بالتاريخ.

خامساً : من خلال دراستي لمروياته وجدته شديد الحرص على الإشارة إلى الشيخ الذي

ينقل عنه ، ويعود ذلك الى عمق معرفته في علم الحديث والفقه اللذين يتطلبان الدقة والامانة لتعلق الاول بالسند حيث الامانة والصدق ، وبالتالي حيث ارتباطه بالأحكام الشرعية.

سادساً : وكذلك نجد الإمام عبيد الله يشير في بعض مروياته إلى بداية النقل بعبارات

معبرة عن ذلك ، وتأتي تلك الاشارة والاقتباس نحو قوله (قال ان عائشة اخبرته ، قالت ...)^(٥٨) وفي بعض الاحيان يشير الى انتهاء الرواية بكلمة (قلت)^(٥٩) للتعبير عن رأيه في نص او مسألة ما لزيادة المعلومات لم يذكرها مصدره .

سابعاً : في بعض مروياته التاريخية نجده لا يشير الى شيخه الذي نقل عنه الخبر التاريخي ، ويقول كذا وكذا مع العلم من خلال تاريخ ولادته انه لم يدرك ذلك الحدث الذي تكلم عنه ، او الواقعة التي ذكرها ، كما هو الحال في قطائع الصحابة^(٦٠) ، وفي بعض الاحيان يروي الحديث عن النبي (ﷺ) دون ذكر الصحابي الذي حدثه بذلك ، وهو ما يسميه علماء الحديث بالمرسل^(٦١) وهذا ليس كثير في مروياته^(٦٢).

ثامناً : وفي مجال نقد الرجال لم اقف لعبيد الله في هذا المجال قول ، إلا قولاً واحداً في اخيه عون بن عبد الله حيث ذكر ابن ابي خيثمة (قيل لعبيد الله بن عبد الله ان اخاه عون يحدث ، قال : لقد قامت القيامة)^(٦٣) وهذا الكلام يفيد ان الامام يرى ان اخاه ليس

اهلاً للتحديث، مع ما يدل على انه شديد التحري في الاخذ عن الرجال ووجوب الاعتماد على العدول، حتى وان كان اقرب الناس اليه كأخيه عون .
هذا ما وجدته عن الامام عبيد الله من منهج في تعامله مع الموارد التي وصلت اليها

المبحث الثالث

مروياته التاريخية :

من خلال الجرد الذي قمت به للمرويات التاريخية لعبيد الله بن عبد الله اتضح لي ان مروياته يمكن ان تنقسم الى ثلاثة اقسام وهي كما يلي :

القسم الأول : مروياته في السير النبوية :

أوردت له كتب الحديث وغيرها مجموعة من المرويات عن الرسول (ﷺ) في حوادث كثيرة، ففي حديث الهجرة الى الحبشة ، حيث روى رواية طويلة عن هجرة الصحابة الكرام الى الحبشة ، فروى عن عروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي (ﷺ) حيث الهجرة وما لاقاه الصحابة من قريش وكيف خرجوا الى الحبشة وموقف قريش منهم عند وصولهم الى النجاشي ملك الحبشة وما دار في حضرة الملك من نقاش، وما اسفرت ذلك من اكرام النجاشي للصحابة وتأمينهم^(٦٤).

ومن مروياته المهمة التي تخدم الباحث في سير الرجال ، روايته قصة اسلام بعض الصحابييات مثل ام ابي بكر الصديق ، وام عثمان بن عفان وام طلحة بن عبيد الله وام عمار بن ياسر وام عبد الرحمن بن عوف وام الزبير بن العوام وام سعد بن ابي وقاص^(٦٥) ، كما روى بسنده عن عائشة ام المؤمنين حديث الافك المشهور بطوله وما جرى فيه من تهم وتبرأة الله تبارك وتعالى لها مما رميت به رضي الله عنها^(٦٦) .

وروى الامام عبيد الله جملة روايات توضح خطط وقطائع رسول الله (ﷺ) لأصحابه بعد الهجرة في المدينة^(٦٧) ، وهذه المرويات تعد من الوثائق المهمة التي توضح موضع سكن الصحابة ايام النبي (ﷺ) ، فاصبح ذلك من السنة ان تبني بيوت الولاة ودواوينهم مجاورة للمسجد ، إذ كانت تلك الخطط للصحابة حول المسجد وكانت لهم ابواب تؤدي اليها .

ومن مرويات عبيد الله بن عبد الله المهمة والتاريخية روايته للوفود التي جاءت الى رسول الله (ﷺ) والكتب التي بعثها عليه الصلاة والسلام الى الملوك والامراء ، فمن الوفود التي ورد ذكرها في مروياته قدوم وفد الدارين لإعلان اسلامهم ^(٦٨) ، ومن الكتب التي ارسلها كتابه الى اهل اليمن ^(٦٩) ، وكتابه الى قيصر عظيم الروم ^(٧٠) والى كسرى ^(٧١) والى المقوقس صاحب الاسكندرية ^(٧٢) والى الحارث بن ابي شمر الغساني ^(٧٣) والى صاحب البحرين ^(٧٤) .

وعن فتح مكة المكرمة وردت عن عبيد الله ثلاثة روايات إحداها : سيرته عليه الصلاة والسلام لفتح مكة ، وما جرى خلال مسيره من احداث ^(٧٥) ، اما الثانية فهي حول فتح مكة المكرمة ^(٧٦) ، والثالثة رواية اخرى عن الفتح وما جرى فيها ^(٧٧) . وأخيراً اورد عدة روايات حول مرض رسول الله (ﷺ) وما جرى اثناء ذلك من أمور ^(٧٨) .

القسم الثاني : مروياته عن الخلافة الراشدة :

تضمنت مروياته في هذا القسم عن الاحداث التاريخية في عصر الخلفاء الراشدين منها : بيعة الصديق (رضي الله عنه) بعد وفاة رسول الله (ﷺ) وما حدث في سقيفة بني ساعدة من الخلاف حول رئاسة الدولة بين المهاجرين والانصار ثم الاتفاق على بيعة الصديق وحصول البيعة لذلك ^(٧٩) . ثم ما حدث في حروب الردة بعد خلافة الصديق وقتال الصديق لهم ^(٨٠) ، ثم قتال مسيلمة الكذاب المتنبئ ^(٨١) ، وطليحة بن خويلد الاسدي ^(٨٢) وكذلك اورد رواية عن جلاء اليهود عن جزيرة العرب في خلافة عمر (رضي الله عنه) ^(٨٣) . وأورد رواية عن حلم الخليفة الفاروق عمر (رضي الله عنه) ^(٨٤) ، وأخرى عن استشهاد عمر (رضي الله عنه) ^(٨٥) ، كما اورد روايتين عن الامام عبد الله بن عباس احدهما ولايته للحج ^(٨٦) ، والآخرى في صفته ^(٨٧) ، وذكر رواية مهمة حول جمع وكتابة المصحف ^(٨٨) .

القسم الثالث : وأما هذا القسم فقد اورد فيه ثلاث روايات تتمثل في فترة ما قبل الاسلام وهي : اخبار الانبياء عليهم السلام ^(٨٩) واخبار الأقوام والأمم السابقة ^(٩٠) وحديث آدم عليه السلام ^(٩١) .

هذه هي اهم مروياته التاريخية التي وقفت عليها.

خلاصة البحث

من خلال دراستي لسيرة الامام عبيد الله و مروياته التاريخية توصلت الى بعض النتائج لعل ابرزها :

١. ان الامام عبيد الله ينتهي نسبه الى قبيلة هذيل وانه عاش خلال القرن الاول الهجري وعاصر احداثاً ومهمة مثل الفتوح وغيرها .

٢. كما عاصر الامام حركة علمية في العلوم كافة وكأنه هو احد عوامل ازدهارها إذ كان من كبار الفقهاء ، والمحدثين واحد فقهاء المدينة السبعة .

٣. نشأ الامام في المدينة المنورة في كنف اسرة لها سابقة في الاسلام ولازم الائمة من الصحابة الكرام الذين حملوا الشريعة لمن جاء بعدهم .

٤. كشفت الدراسة انه اخذ العلم على علماء عصره من الصحابة مثل السيدة ام المؤمنين ميمونة وعائشة وام سلمة وكذلك حدث عن ابي هريرة والنعمان بن بشير وابن عباس وابن عمر وغيرهم (رضي الله عنهم) .

٥. ونتيجة تفرد في العلم في عصره اخذ عنه العلم كبار الائمة من التابعين مثل عمر بن عبد العزيز والامام الزهري وعبد الله بن ذكوان وابن شبرمة وغيرهم (رحمهم الله) .

٦. كما دلت الدراسة على اجماع العلماء على علم عبيد الله وثقته وتعدد معارفه وكونه من سادات التابعين علماً وعملاً وزهداً وورعاً .

٧. كما بينت الدراسة طبيعة مروياته التاريخية، فشملت أنشطة مختلفة من جوانب النشاط العلمي فذكرت هجرته عليه السلام وكتبه الى الملوك والامراء كما ذكرت مروياته جانباً من سيرة الخلفاء الراشدين وما جرت من ايامهم من احداث خاصة بيعة الصديق وحروب الردة وجمع المصحف واستشهاد عمر (رضي الله عنه) وغير ذلك .

اسأل الله تعالى ان يكتب لهذا البحث النجاح والقبول وان يجعله خالصاً لوجهه تعالى ، ان ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه وسلم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
الباحث

الهوامش

- (١) البخاري : ابو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) - التاريخ الكبير تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، بيروت ، بلات : ٣٨٥/٥ ؛ الرازي : عبد الرحمن بن ابي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) - الجرح والتعديل دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م : ٣١٩/٥ ؛ ابن خلكان : احمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ) - وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٨ م : ٢٧/٤ .
- (٢) الذهبي : محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ) - سير اعلام النبلاء ، تحقيق مجموعة من العلماء ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥ م : ٣١/٨ .
- (٣) ابن حجر : ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) - الاصابة في تمييز الصحابة ، دار العلوم الحديثة ، بيروت ، بلات : ٤٥٦/٢ .
- (٤) ابن حجر : الاصابة في تمييز الصحابة : ٤٧٤/١ .
- (٥) ابن عبد البر : يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ) - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، دار العلوم الحديثة ، بيروت ، بلات : ٣٦٦/٢ ؛ ابن حجر - الاصابة : ٢٤٠/٢ .
- (٦) الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٥٥٩/٥ .
- (٧) الأصفهاني : ابو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٤ هـ) - كتاب الأغاني دار الفكر ، بيروت ، ط ٢ ، بلا. ت : ١٦٣/٩ .
- (٨) الرازي: الجرح والتعديل : ٣١٩/٥ .
- (٩) الذهبي : ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ) : تذكرة الحفاظ تحقيق زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م : ٨٩/١ .
- (١٠) دروزة : محمد عزة : تاريخ العرب في الاسلام ، المكتبة العربية ، بيروت ، ١٩٧٠ م : ٥٥٣ ؛ سالم : مجدي : الاحداث السياسية في العصر الاموي ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، ١٩٦٩ م : ٢٣٤ .
- (١١) دروزة : تاريخ العرب في الاسلام : ٥٧٦ .
- (١٢) ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣ هـ) - علوم الحديث شرح الوافي ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، مطبعة العاصمة ، القاهرة ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م : ٤٦٧ .
- (١٣) ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ) - الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨ م : ٤ / ٣١٠ .

- (١٤) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٢ / ٤٨١ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ : ١ / ٨٩ ؛ ابن حجر : الاصابة : ٤ / ٤٠٣ .
- (١٥) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٨ / ٣٩ ؛ البخاري : التاريخ الكبير : ٥ / ٣٨٥ .
- (١٦) الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٣ / ٥٤١ .
- (١٧) ابن عبد البر : الاستيعاب : ٤ / ٤٥٤ ؛ ابن حجر : الاصابة : ٤ / ٤٥٨ .
- (١٨) البخاري : التاريخ الكبير : ٥ / ٣٨٥ ؛ الرازي : الجرح والتعديل : ٥ / ٣١٩ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٨ / ٣١ .
- (١٩) ابن عبد البر : الاستيعاب : ٣ / ٣٣٩ ؛ ابن حجر : الاصابة : ٣ / ٣٩٣ .
- (٢٠) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٤ / ١١٨ ؛ ابن حجر : الاصابة : ٣ / ٢٢٢ .
- (٢١) الذهبي : تذكرة الحفاظ : ١ / ٨٩ ؛ ابن حجر : الاصابة : ٢ / ٣٣٠ ؛ ابن العماد : عبد الحي بن احمد (ت ١٠٨٩ هـ) - شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، دار السيرة ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ : ١ / ٧٥ .
- (٢٢) ابن عبد البر : الاستيعاب : ٤ / ٢١٥ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٤ / ١٥٥ .
- (٢٣) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٢ / ٤٩٩ ، الذهبي : تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٧ .
- (٢٤) الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٤ / ٢٩٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب : ١ / ٨١ .
- (٢٥) ابن عبد البر : الاستيعاب : ١ / ٥٣٩ ؛ ابن حجر : الاصابة : ١ / ٥٤٧ .
- (٢٦) ابن عبد البر : الاستيعاب : ٢ / ٤١٤ ؛ ابن حجر : الاصابة : ٣ / ٧٢ .
- (٢٧) ابن حجر : احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) - تهذيب التهذيب : دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٥٧ هـ : ٣ / ٢٤ .
- (٢٨) ابن عبد البر : يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ) - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق مصطفى احمد العلوي ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ، ١٣٨٧ هـ : ٩ / ٧ .
- (٢٩) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٥ / ٣٣٠ ؛ الرازي : الجرح والتعديل : ١ / ٣٦٣ .
- (٣٠) الرازي : الجرح والتعديل : ٥ / ٣١٩ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٥ / ٥٣١ .
- (٣١) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٥ / ١٥٦ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٠٤ .
- (٣٢) الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٥ / ٤٩١ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب : ٤ / ٩٣ .
- (٣٣) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٤ / ١٢٦ ؛ البخاري : تاريخ الكبير : ١ / ٢٢٠ .
- (٣٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب : ١٢ / ٢٤ .

- (٣٥) الرازي : الجرح والتعديل : ٦ / ٦٤ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٦ / ٦٢٨ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب : ٦ / ٣٨٠ .
- (٣٦) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٥ / ٤٢٣ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب : ٥ / ٢٠٣ .
- (٣٧) الرازي : الجرح والتعديل : ٥ / ٣٧٢ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٦ / ٣٩١ .
- (٣٨) الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٦ / ٣٨٧ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب : ٣ / ١٤٣ .
- (٣٩) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٥ / ٦٣ ؛ الرازي : الجرح والتعديل : ١ / ٨٠٨ .
- (٤٠) الرازي : الجرح والتعديل : ٦ / ٣٨٦ ؛ ابن حجر : الاصابة : ٢ / ٧٤ .
- (٤١) الرازي : الجرح والتعديل : ٤ / ٢٠٩٥ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب : ٥ / ٢٨ .
- (٤٢) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٣ / ٢٣٢ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٦ / ٢٢١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب : ١ / ١٧٣ .
- (٤٣) الشيرازي : ابراهيم بن علي (ت ٤٧٦ هـ) - طبقات الفقهاء : تحقيق د. احسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٠ م : ١ / ٦٠ .
- (٤٤) ابن خلكان : وفيات الاعيان : ٤ / ٢٧ .
- (٤٥) ابن حبان : محمد بن حبان (ت ٣٥٤ هـ) - كتاب الثقات : تحقيق السيد شرف الدين احمد ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م : ٢ / ١١١ .
- (٤٦) الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٥ / ٣٨٥ .
- (٤٧) البخاري : التاريخ الكبير : ٥ / ٣٨٥ .
- (٤٨) المصدر السابق : ٥ / ٣٨٥ .
- (٤٩) الصفدي : صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ هـ) - الوافي بالوفيات دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٢ م : ٦ / ٣١١ .
- (٥٠) ابن خلكان : وفيات الاعيان : ٤ / ٢٧ .
- (٥١) الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٥ / ٣٨٨ .
- (٥٢) ابن عبد البر : التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد : ٢١ / ١٩٣ .
- (٥٣) الدوري : د. عبد العزيز : بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ، دار الشرق ، بيروت ، ١٩٨٣ م : ٦ .
- (٥٤) ابن عبد البر : يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ) - جامع بيان العلم وفضله ، مطبعة الوفاء ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م : ٨٠-٨١-٨٢-٨٣ .
- (٥٥) الخطيب البغدادي : احمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) - تقييد العلم تحقيق يوسف العش ، دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٨٣ م : ٥٣ .

- (٥٦) المصدر السابق : ٦٠.
- (٥٧) السيوطي : تدريب الراوي : ٣٥٦.
- (٥٨) الصنعاني : عبد الرزاق بن همام (ت ٢١٦ هـ) - مصنف عبد الرزاق تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ : ٤٢٨/٥.
- (٥٩) مسلم : مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) - صحيح مسلم ، دار الجيل ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، بلات : ٢٤٢/٨.
- (٦٠) ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٣/٥١-٥٦-٧٦-١٠٣-١٢٩-١٣٩-١٥٢-١٦١.
- (٦١) ينظر السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ) - تدريب الراوي شرح تقريب النووي ، نشر المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ١٩٦٦ م : ١٥٢/١
- (٦٢) ابن ابي شيبة : ابو بكر عبد الله بن محمد (ت ٢٢٣ هـ) - المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، نشر مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م : ٤٩٨/٦ ؛ ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٤٨٥/١.
- (٦٣) البخاري : التاريخ الكبير : ٤ / ١٦٦ .
- (٦٤) ابن راهوية : اسحاق بن راهوية الحنظلي (ت ٢٣٨ هـ) - مسند اسحاق بن راهوية ، تحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي ، مكتبة الايمان ، المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م : ٧١/٤.
- (٦٥) الحاكم: ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) - المستدرک على الصحيحين ، مكتبة المطبوعات الاسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م : ١٥ / ٣ .
- (٦٦) الطبراني : سليمان بن احمد (ت ٣٦٠ هـ) - المعجم الكبير ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، ط ٢ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م : ٥٠/٢٣.
- (٦٧) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٣ / ٥١-٥٦-١٢٦-١٣٩-١٥٢-١٦١-١٧٥-٢١٦-٢١٦-٢٤٠-٢٥٠-٢٧٢-٣٩٦.
- (٦٨) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ١ / ١١٣.
- (٦٩) ابن عساكر : علي بن الحسن الدمشقي (ت ٥٧١ هـ) - تاريخ دمشق الكبير ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م : ٢٦١/١٦.
- (٧٠) مسلم : صحيح مسلم : ١٦٣/٥ ؛ الطبراني : المعجم الكبير : ١٦/٨.
- (٧١) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ١ / ٢٦١.

- (٧٢) المصدر نفسه : ٢٦٢/١ .
- (٧٣) المصدر نفسه : ٢٦٢/١ .
- (٧٤) ابن سيد الناس : محمود محمد (ت ٧٣٩ هـ) - عيون الاثر في المغازي والشمائل والسير ، نشر مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٩٦٨ م : ٣/٣٧٣ .
- (٧٥) الحاكم : المستدرک على الصحيحين : ٤٦/٣ .
- (٧٦) الطبراني : المعجم الكبير .
- (٧٧) الازرقی : أبو الوليد محمد بن عبد الله (ت ٢٢٣ هـ) - أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تحقيق: عمر علي ، مكتبة الثقافة الدينية ، بيروت ، بلا.ت : ٢/٢٨٤ ؛ ابو داود : سليمان بن الاشعث (ت ٢٧٥ هـ) - سنن ابي داود ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت ، بلا.ت : ٢/١٧٧ .
- (٧٨) مسلم : صحيح مسلم: ٢/٢١، ٢/٢٢؛ الصنعاني : مصنف عبد الرزاق : ٥ / ٤٣٨ .
- (٧٩) البخاري : ابو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) - صحيح البخاري ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م : ٦/٥٠٣ ؛ الصنعاني : مصنف عبد الرزاق : ٥ / ٤٣٩ .
- (٨٠) مسلم : صحيح مسلم : ١/٢٣٨ .
- (٨١) البخاري : صحيح البخاري : ٤/١٥٩١ .
- (٨٢) الطبري : محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) - تاريخ الرسل والملوك ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠٨ م : ٢ / ١٤٤ .
- (٨٣) الواقدي : محمد بن عمر (ت ٢٠٧ هـ) - كتاب المغازي ، تحقيق مارسدن جونسون ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م : ٢/٧١٧ .
- (٨٤) ابن الأثير : أبو الحسن علي بن محمد (ت ٦٣٠ هـ) - أسد الغابة في معرفة الصحابة ، المكتبة الإسلامية - طهران ١٩٧٣ م : ١/٥٧٧ .
- (٨٥) الطبراني : المعجم الكبير : ١/٧٠ .
- (٨٦) ابن عساكر : تاريخ دمشق : ٩٧/٢٤٢ .
- (٨٧) ابن سعد : الطبقات الكبرى : ٢ / ٣٦٨ .
- (٨٨) الترمذي : محمد بن عيسى (ت ٢٧٥ هـ) - سنن الترمذي ، تحقيق احمد محمد شاكر وآخرون ، دار أحیاء التراث العربي ، بيروت ، بلا.ت : ٥/٢٨٤ .
- (٨٩) البخاري : صحيح البخاري : ٦/٢٧١٨ ؛ الترمذي : سنن الترمذي : ٥/٣٠٩ .

- (٩٠) أحمد : أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) - مسند الامام أحمد : تحقيق شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠١١ م : ٢٤٦/١ .
- (٩١) الازرقى : اخبار مكة : ١٤/١ .

" قائمة المصادر والمراجع "

المصادر :

- أحمد : أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ) - مسند الامام أحمد : تحقيق شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠١١ م .
- الازرقى : محمد بن عبد الله (ت ٢٢٣ هـ) - أخبار مكة : تحقيق: عمر علي ، مكتبة الثقافة الدينية ، بيروت ، بلا ت .
- الأصفهاني : ابو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٤ هـ) - كتاب الأغاني دار الفكر ، بيروت ، ط ٢ ، بلا ت .
- البخاري : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)
- ١. التاريخ الكبير ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، بيروت ، بلا ت .
- ٢. صحيح البخاري ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
- الترمذي : محمد بن عيسى (ت ٢٧٥ هـ) - سنن الترمذي ، تحقيق احمد محمد شاكر وآخرون ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، بلا ت .
- الحاكم : ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) - المستدرک على الصحيحين ، مكتبة المطبوعات الاسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ابن حبان : محمد بن حبان البستي (٣٥٤ هـ)
- ١. الثقات ، تحقيق السيد شرف الدين احمد ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ٢. صحيح ابن حبان تحقيق شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
- ابن حجر : ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ)
- ١. الاصابة في تمييز الصحابة ، دار العلوم الحديثة ، بيروت ، بلا ت .

٢. تهذيب التهذيب ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الهند، الهند ، ١٣٥٧هـ.

- الخطيب البغدادي : احمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) - تقييد العلم ، تحقيق يوسف العش ، دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .
- ابن خلكان : احمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ) - وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٨ م .
- ابو داود : سليمان بن الاشعث (ت ٢٧٥ هـ) - سنن ابي داود ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت ، بلات .
- الذهبي : ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ)
- ١. تذكرة الحفاظ ، تحقيق زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧ م .
- ٢. سير اعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من العلماء ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٨٥م.
- الرازي : عبد الرحمن بن ابي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) - الجرح والتعديل دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .
- ابن راهوية : اسحاق بن راهوية الحنظلي (ت ٢٣٨ هـ) - مسند اسحاق بن راهوية، تحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي ، مكتبة الايمان، المدينة المنورة ، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
- ابن سعد : محمد بن سعيد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ) - الطبقات الكبرى ، دار صادر ، ١٩٦٨ م .
- ابن سيد الناس : محمود محمد (ت ٧٣٩ هـ) - عيون الاثر في المغازي والشمال والسير ، نشر مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .
- السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ) - الخصائص الكبرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ابن ابي شيبة : ابو بكر عبد الله بن محمد (ت ٢٢٣ هـ) - المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، نشر مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
- الشيرازي : ابو اسحاق ابراهيم بن علي (ت ٤٧٦ هـ) - طبقات الفقهاء ، تحقيق د. احسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٠ م .

- الصفدي : صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ هـ) - الوافي بالوفيات دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٢ م .
- ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣ هـ) - علوم الحديث شرح العراقي ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، مطبعة العاصمة ، القاهرة ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- الصنعاني : عبد الرزاق بن همام (ت ٢١٦ هـ) - مصنف عبد الرزاق تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ .
- الطبراني : سليمان بن احمد (ت ٣٦٠ هـ) - المعجم الكبير ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، ط ٢ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م .
- الطبري : محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) - تاريخ الرسل والملوك ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- ابن عبد البر : يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ)
- ١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، دار العلوم الحديثة ، بيروت ، بلات .
- ٢. جامع بيان العلم وفضله ، مطبعة الوفاء ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
- ٣. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق مصطفى احمد العلوي ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ، ١٣٨٧ هـ .
- ابن عساكر : علي بن الحسن الدمشقي (ت ٥٧١ هـ) - تاريخ دمشق الكبير ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ابن العماد : ابو الفلاح عبد الحي بن احمد (ت ١٠٨٩ هـ) - شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، دار المسيرة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- مسلم : مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) - صحيح مسلم ، دار الجيل ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، بلات .
- الواقدي : محمد بن عمر (ت ٢٠٧ هـ) - كتاب المغازي ، تحقيق مارسدن جونسون ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- المراجع :
- دروزة : محمد عزة - تاريخ العرب في الاسلام ، المكتبة العربية ، بيروت ، ١٩٧٠ م .
- الدوري : د. عبد العزيز - بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٨٣ م .
- سالم : د. مجدي - الاحداث السياسية في العصر الاموي ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .